



معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية
(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد

عبير عادل محرم أحمد

إشراف

الأستاذة الدكتورة

أسماء عبد العال محمد

الجبرى

أستاذ علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة

فؤادة محمد على هدية

أستاذ علم النفس
قسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

م2014 - 1435هـ



صفحة العنوان

عنوان الرسالة : العلاقة بين نوع التعلّق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

اسم الطالبة : عبير عادل محرم أحمد

الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

: سنة التخرج

: سنة المنح





صفحة الموافقة

اسم الطالبة : عبير عادل محرم أحمد
عنوان الرسالة : العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.
اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

- ١- أ.د/ فؤادة محمد على هدية
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس
- ٢- أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس
- ٣- أ.د/ مديحة محمد العزبي
أستاذ علم النفس - بكلية التربية - جامعة الفيوم
- ٤- أ.م.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 201م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 201م

موافقة مجلس الجامعة

/ / 201م

موافقة مجلس المعهد

/ / 201م

مستخلص الدراسة

العنوان: العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الإجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

الاسم: عبير عادل محرم أحمد

قسم: الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، كما تهدف إلى تحديد الفروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية ونوع التعلق، وتهدف أيضا إلى الكشف عن الاختلاف في نوع التعلق لدى أطفال الأمهات العاملات - غير العاملات عينة من أطفال ما قبل المدرسة.

منهج وإجراءات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، وتم إختيار عينة البحث بطريقة عمدية وتكونت من (60) من أطفال ما قبل المدرسة 29 من الإناث، و 31 من الذكور عمر (3-4) سنوات أي من (36-48) شهرا وتم إختيار العينة من المستوى الاقتصادي الاجتماعي التعليمي المرتفع من الأحياء السكنية (مساكن شيراتون، التجمع الخامس، مدينة نصر والتجمع الأول).

إستعانت الباحثة بالأدوات الآتية:

إختبار الكيوست للتعلق Attachment Q-Set Test (إعداد: إيفرت وترز، Waters, E. 1995) (تعريب الباحثة)، إختبار الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية (إعداد: فاتن عبد الفتاح موسى 2005) واستمارة بيانات أولية. (إعداد: الباحثة).

وقد تم إستخدام معادلة (كا²) وإختبار (ت) في التحقق من صحة الفروض.

نتائج الدراسة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- ١ - لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- ٢ - لا توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في نوع التعلق.
- ٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الكفاءة الإجتماعية لصالح الإناث.
- ٤ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات في نوع التعلق.

Key Words

الكلمات المفتاحية

Attachment

١ - التعلق

Attachment style

٢ - نوع التعلق

Social competence

٣ - الكفاءة الإجتماعية

Preschool child

٤ - طفل ما قبل المدرسة





شكر

أشكر السادة المشرفين وهم:

- ١- أ.د/ فؤادة محمد على هدية
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس
- ٢- أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس

أشكر السادة المناقشون وهم:

- ١- أ.د/ مديحة محمد العزبي
أستاذ علم النفس - بكلية التربية - جامعة الفيوم
- ٢- د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد بقسم الدراسات النفسية للأطفال - بالمعهد
جامعة عين شمس

أشكر الهيئات التي تعاونت معي:

- ١- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٢- حضانات جنى دان، إقرأ، لبنة، تويز أند جويز ومدارس الأندلس الخاصة.



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله رب العالمين الذي نزل القرآن شفاهاً ورحمة للمؤمنين، وجعل لنا السمع والأبصار والأفئدة، وخصنا بالعقل حتى نستطيع أن نفكر ونتعقل ونتدبر الأمور، ومع ذلك فقد ظل اطمئنان القلوب رهن بذكره سبحانه وتعالى.

ويقول سيد الخلق صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" فالحمد لله على أن وفقني لإنجاز هذا البحث العلمي المتواضع والحمد لله الذي سخر لي من عاونني في إتمام هذا البحث وأخص بالشكر والثناء والتقدير كلا من:-

الأستاذة الدكتورة/ فؤادة محمد على هداية . أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس التي تتلمذت على يديها والتي شجعتني منذ بداية البحث عند إختيار موضوع التعلق وتفضلت مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة حيث قامت بتشجيعي ومعاونتي وتوجيهي التوجيه الصائب، وشملتني بفضلها وسماحتها، أدعو الله أن يبقيها زخراً لنا ويرزقها الصحة والعافية ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتها فلها منى كل المحبة والعرفان والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان **للأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال محمد الجبري**. أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس تقديراً لجهودها وإرشادها الدائم لي في جميع مراحل الدراسة، حيث عايشت معي هذا البحث فكانت نعم الأم ونعم المعلمة وأشكرها على كل ملاحظتها العلمية السديدة وتوجيهاتها المستمرة لتحقيق المستوى العلمي اللائق، فلها منى كل الإجلال والتقدير أدعو الله أن يرزقها الصحة ويجعل هذا العمل في ميزان حسناتها فلها منى كل المحبة والعرفان والتقدير.

كما أتقدم بفائق الشكر والتقدير والإمتنان إلى لجنة الحكم والمناقشة والتي تشرفت بموافقتهم وهي:

الأستاذة الدكتورة/ مديحة محمد العزبي . أستاذ علم النفس بكلية التربية جامعة الفيوم والتي أتقدم إليها بأسمى معاني الشكر على تفضلها بقبول مناقشة البحث

وإثرائه بالمزيد من علمها، فلها منى كل الحب والعرفان ورزقها الله الصحة والعافية.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير **للدكتور/ محمد رزق البحيري** . أستاذ علم النفس المساعد - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس والذي تتلمذت على يديه وتفضل بقبول مناقشة البحث وإثرائه بالمزيد من علمه، فله منى كل التقدير والعرفان ورزقه الله الصحة والعافية.

كما لا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس والذين تتلمذت على يديهم وأعطوني من العلم الكثير فلهم منى وافر الاحترام.

ومن أعماق قلبي أشكر الغاليين أمي وأبي اللذين طالما كانا عوناً لي على إتمام هذا البحث والذي لم أكن لأتمه لولا دعائهما ومساندتهما لي.

ومن أعماق القلب أشكر زوجي الحبيب **الدكتور/ هاني حسن** الذي منحني الفرصة والموافقة على استكمال دراستي فلقد تحمل معي الكثير في إنشغالي في إعداد هذا البحث فله منى كل الحب والتقدير.

وأشكر صديقتي إلهام وروايح على مساعدتهما لي ودعمهما لي طوال الطريق وأسأل الله لهما دوام التوفيق.

وأخيراً إلى نسيم الحياة وعبيرها إلى الهواء الذي أتتفسه إلى من هم روعي وعقلي وقلبي إلى أبنائي الأعمام بلال وعبد الرحمن اللذين تحملا الكثير والكثير أثناء إعداد هذا العمل فلهم منى كل تحياتي.

فإن كنت أصبت فهو توفيق من الله وإن كنت أخطأت فمنى ومن الشيطان.
الباحثة



قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
6-1	الفصل الأول مدخل إلى الدراسة
1	- مقدمه الدراسة.
2	- مشكلة الدراسة.
4	- هدف الدراسة.
4	- أهمية الدراسة.
5	- مصطلحات الدراسة.
6	- حدود الدراسة.
42-7	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
7	- تمهيد.
29-7	١- التعلق
8	أولاً: تعريف التعلق.
10	ثانياً: نظريات التعلق.
19	ثالثاً: قياس التعلق وتصنيفه.
21	رابعاً: نشأة سلوك التعلق وتطوره.
23	خامساً: التعلق في مرحلة ما قبل المدرسة.
25	سادساً: مقاييس لقياس التعلق.
27	سابعاً: التعلق وتأثيره على النمو الإجتماعى للشخصية.
42-30	٢- الكفاءة الإجتماعية:
30	أولاً: تمهيد وتتبع تاريخي.
33	ثانياً: تعريف الكفاءة الإجتماعية في ظل الجهود المعاصرة.
34	ثالثاً: بين مفهومي الكفاءة الإجتماعية والمهارات الإجتماعية
36	رابعاً: نماذج و أبعاد الكفاءة الإجتماعية.
38	خامساً: المهارات الإجتماعية كمكون أساسي من مكونات الكفاءة الإجتماعية.

الصفحة	الموضوع
38	سادساً: أهمية الكفاءة الإجتماعية.
41	سابعاً: خصائص الطفل الكفاء اجتماعياً.
62-43	الفصل الثالث الدراسات السابقة
43	- تمهيد
43	- المحور الأول: دراسات تناولت علاقة التعلق بالكفاءة الإجتماعية أو بعض مكوناتها.
52	تعقيب على المحور الأول.
53	- المحور الثاني: دراسات تناولت الفروق بين الجنسين في الكفاءة الإجتماعية أو بعض مكوناتها.
56	تعقيب على المحور الثاني.
57	- المحور الثالث: دراسات تناولت الفروق بين أطفال الأمهات العاملات وأطفال الأمهات غير العاملات في التعلق.
58	تعقيب على المحور الثالث.
60	- تعقيب عام على المحاور الثلاث.
62	- فروض الدراسة.
90-63	الفصل الرابع منهج الدراسة وإجراءاتها
63	أولاً: منهج الدراسة.
63	ثانياً: عينة الدراسة.
66	ثالثاً: أدوات الدراسة:
66	١ - مقياس التعلق.
83	٢ - مقياس الكفاءة الإجتماعية.
86	رابعاً: خطوات إجراء التطبيق.
90	خامساً: المعالجات الإحصائية.

الصفحة	الموضوع
102-91	الفصل الخامس نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها
91	أولاً: عرض نتائج الفروض وتفسيرها.
91	نتائج الفرض الأول وتفسيرها.
94	نتائج الفرض الثاني وتفسيرها.
96	نتائج الفرض الثالث وتفسيرها.
99	نتائج الفرض الرابع وتفسيرها.
101	ثانياً: التعقيب العام على نتائج وفروض الدراسة.
101	ثالثاً: توصيات الدراسة.
102	رابعاً: البحوث المقترحة.
112-103	مراجع الدراسة
103	أولاً: المراجع العربية.
104	ثانياً: المراجع الأجنبية.
154-113	ملاحق الدراسة
	ملخص الدراسة باللغة العربية.
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
64	وصف أفراد العينة حسب الجنس.	1
64	متوسط أعمار العينة.	2
64	عمل الأم، الجنس، المتوسط والانحراف المعياري للعمر الزمني لعينة الدراسة.	3
72	العبارات التي تم تعديل ترجمتها لتناسب البيئة المصرية في مقياس التعلق.	4
76	طريقة تصحيح مقياس التعلق.	5
77	العبارات التي تم تعديلها في مقياس التعلق بناء على رأى أمهات أطفال العينة.	6
77	العبارات التي تم استبدالها في مقياس التعلق.	7
79	العبارات التي تم تعديلها بناء على آراء السادة المحكمين (مقياس التعلق).	8
79	نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التعلق.	9
81	قيم التشبع ونسبة التباين - صدق التحليل العاملي - مقياس التعلق.	10
85	معاملات ثبات مقياس الكفاءة الإجتماعية على العينة المصرية.	11
85	معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للعينة المصرية - مقياس الكفاءة الإجتماعية.	12
91	معامل الارتباط بين نوع التعلق ومستويات الكفاءة الإجتماعية.	13
94	الفروق بين الجنسين في نوع التعلق.	14
96	الفروق بين الجنسين في الكفاءة الإجتماعية.	15
99	الفروق بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في نوع التعلق.	16

قائمة الملحق

ملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	صور توضح عملية تصنيف الكروت.	113
2	مقياس الكيوست للتعلق مترجم-الصورة الأولية	114
3	مقياس الكيوست للتعلق مترجم- بعد المراجعة اللغوية (نسخة مخصصة للأممات).	124
4	نسخة مقياس الكيوست المعدلة (إعداد الباحثة).	134
5	مقياس الكيوست للتعلق معدل - الصورة النهائية (إعداد الباحثة).	139
6	أسماء السادة محكمي مقياس التعلق.	144
7	نسخة مقياس الكيوست المعدل المقدمة للسادة المحكمين.	145
8	مقياس الكفاءة الاجتماعية.	150

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

❖ مقدمة الدراسة:

"التعلق" مصطلح نستخدمه كثيرا في حياتنا اليومية للتعبير عن الارتباط النفسي بشخص ما أو بشيء ما، ربما يظن الكثيرون أن التعلق ظاهرة سلبية أكثر من كونها إيجابية وخاصة عند التحدث عن تعلق الطفل بأمه أو أبيه، وربما أيضا يعطيه البعض أوصافا كمية لتحدد كونه إيجابيا أو سلبيا، فنجد مثلا من يصنفونه بالسلبى حينما يكون زائدا عن اللزوم أو قليلا جدا، ونجد من يصنفونه بالإيجابي حينما يكون متوسطا، إلا أن الأمر في الحقيقة يتعدى كونه مصطلحا عاما، فالتعلق مفهوم نفسي معقد، له أبعاد كثيرة ونظريات، وقد أفرد له مئات المؤلفات والدراسات في مجال علم النفس.

يعتبر Bowlby أول من وصف مفهوم التعلق بأنه: "تلك الرابطة العاطفية القوية التي تتطور بين الطفل الرضيع والقائم الأساسي على رعايته في السنة الأولى في حياته".

(Sonkin, D. 2005: 68)

أما Mary Ainsworth فقد استكملت عمل بولبي في دراسة التعلق وقامت بتصميم أول أداة قياس للتعلق تسمى باختبار الموقف الغريب أو The strange situation test وذلك لاختبار وقياس أشكال التعلق عند الأطفال الصغار، وقد أثمر عملها عن إمدادنا بنظام تصنيفي هائل لأشكال التعلق ومن تلك التصنيفات التعلق الآمن والتعلق غير الآمن.

(Pugliese, M. 1998: 15)

وقد أشار الباحثون إلى أن نوع التعلق يعتمد إلى حد كبير على سلوك الأم أو نموذج التعلق المتاح تجاه الطفل.

فالأم هي التي عادةً ما تقوم على رعاية الطفل باعتبارها القائم الأساسي على رعايته ولهذا فإن معرفة الطفل أن أمه نموذج التعلق متاحاً له في كل وقت، وملياً